

الحالات المعروضة يوم 24 نوفمبر 2017

الحالة: الإصابة أثناء الاحتجاجات

الاسم: الطيب كرامت

مقدم الحالة: المتضرر

تعريف المتضرر

ولد الطيب بن سليمان كرامت بسليانة بتاريخ 1 ماي 1965، مهنته ممرض للصحة العمومية، متزوج وله أبناء.

الوقائع

ذكر الطيب أنه لم يغادر منزله طوال يوم الأربعاء 28 نوفمبر 2012 لعلمه ان مدينة سليانة تعيش حالة من الاضطراب و الفوضى جزاء المواجهات التي كان يصل صداها لمنزله غير البعيد عن وسط المدينة، وبالرغم من عدم مشاركته في التحرك الذي دعى له الاتحاد الجهوي للشغل بسليانة الا أنه تضرر من الغاز المسيل للدموع الذي ألقاه رجال الشرطة بمنزله مما حتم عليه الخروج من المنزل لتجنب الاختناق بالغاز.

مباشرة بعد خروجه من المنزل ذكر الطيب أنه شاهد مجموعة من رجال الامن يلاحقون عددا من شباب الجهة و فجأة التفت له أحد الأعوان و أسرع نحوه فقام حينها الطيب بالدخول لمنزله، و بصعوده بضع درجات نحو الطابق الأول من المنزل وجه عون الأمن طلقة نحوه من مسافة لا تتجاوز الـ12 متر ، أصابه الرش على مستوى أسفل الظهر و الرجلين من الخلف، سقط أسفل الدرج قبل أن ينقل من قبل الحماية المدنية للمستشفى الجهوي بسليانة أين وقع فحصه بالأشعة و تطهير جراحه، حاول الطبيب إزالة بعض حبات الرش إلا انه لم ينجح في استئصال سوى حبة واحدة نظرا لاستقرار الرش بأماكن يصعب فيها إزالته دون إحداث أثر، و تسلّم الطيب شهادة طبية في الغرض بها 15 يوم راحة، هذا ولا يزال الى اليوم يعاني من تواجد حبات الرش بجسده.

النتائج:

تمّ تقديم عديد الشكايات من قبل المتضررين من استعمال الرشّ سواء بصفة فردية او في اطار ملفّ جماعيّ هذا و قد تعهّد القضاء العسكري بالشكايات المقدّمة من قبل المتضررين ضدّ مجموعة من المسؤولين بوزارة الداخلية و على رأسهم وزير الداخلية الأسبق و جملة من القيادات الأمنية و الميدانية، بعد اجراء جملة من الأبحاث و التساخير الطبيّة و الأعمال الاستقرائية تمّ ختم البحث في القضية لتحال على انظار دائرة الاتهام العسكري ليشمل قرار الإحالة أربعة أمنيين من رتب مختلفة، هذا و لا تزال القضية من أنظار القضاء العسكري.